



دليل

المعايير المهنية في الكتابة الخبرية

دليل المعايير المهنية

فى

الكتابة الخبرية

فريق العمل

الدليل من إعداد أ/ ياسر عبد العزيز الكاتب و الخبير الإعلامى .

وقام ماهرعبد الرحمن الباحث بالمركز بإعداد قسم: نماذج لأنماط الانحياز. وقام أحمد خير الباحث والمدير التنفيذى للمركز بإعداد القسم الأخير: مبادئ كامدن ومعايير المهنية.

دليل المعايير المهنية

فى

الكتابة الخبرية

تاريخ النشر: **2013**

الناشر



تم نشر هذا العمل بدعم من معهد الحوار الدنماركى المصرى DEDI

2 شارع حسين باشا المعمار متفرع من محمود بسيوني،

ميدان طلعت حرب، وسط البلد – الدور الرابع – شقة8

ت: 002 02 257 56 417

info@sitcegypt.org

www.sitcegypt.org

المحتويات

القسم الأول

دليل المعايير المهنية في الكتابة الخبرية

إعداد أ/ ياسر عبد العزيز

دليل الكتابة الخبرية

وفق المعايير الدولية للعمل الإعلامي الرشيد

الأخطاء التي يقع فيها الإعلاميون وكيف يمكن تفاديها

ياسر عبد العزيز

مقدمة:

على الرغم من المساحة العريضة التي بات يشغلها الإعلام في عالمنا المعاصر، فإن السؤال: هل الإعلام علم؟ ما زال مطروحاً؛ إذ نشأ الإعلام، بسماته ووسائله وآلياته المتكاملة، قبل أقل من قرنين، متكئاً على أصول وفلسفات وآليات مستمدة من علوم أخرى أكثر رسوخاً.

وقد تسببت الفجوة العلمية العميقة بين الشرق والغرب، بمساعدة عناصر أخرى عدة، في تبلور السمات العلمية لـ "الدراسات الإعلامية" في العالم الغربي بأسرع كثيراً مما حدث في الشرق.

ومع نشوء الأكاديمية العربية وتكريسها مساقاً لـ "الدراسات الإعلامية"، لم تجد حلاً سوى الاستعانة المباشرة ببعض ما تفيض به الترجمة من أدبيات علمية مستمدة من المدرسة الأمريكية أساساً. وبعد عقود ستة أو سبعة من الاعتماد الكامل على الانتقاء العشوائي للناتج الغربي في هذا السياق، لم يعد لدينا اليوم سوى "ترجمة رديئة" لبعض النظريات العلمية الغربية في مجال الإعلام، ومن ثلاث إلى أربع أدوات أو مقاربات منهجية تم اقتباسها من دون تمحيص، وناتج علمي يمكن وصفه بأنه "هزيل"، لا يتمايز في شيء عن مجمل الأداء الإعلامي للوسائل العربية في الميدان.

وإذ تعاني الأكاديمية العربية عموماً من هذا "الهزال" في باب "الدراسات الإعلامية"، فمن الطبيعي أن ينسحب هذا على مساق "الانحياز" Bias تحديداً، خاصة وأن الأكاديمية الغربية لم تلتفت إليه وتعمل عليه بتركيز سوى من نحو أربعة عقود فقط.

واليوم تجد في الولايات المتحدة الأمريكية ما يمكن اعتباره سجالاً يومياً حول الانحياز في وسائل الإعلام، وهو الأمر الذي أثمر أدوات ومقاربات منهجية عديدة، ومراكز بحث متخصصة، وندوات، ومؤتمرات، وكتب، ومؤشرات دورية لقياس الانحيازات.

وفيما تنشغل "الورشة العلمية" الأمريكية في هذا المضمار خصوصاً بتطوير وسائل منضبطة لـ "تشخيص الانحياز وكشفه وتصحيحه"، فإنها تنصرف في مجملها نحو رصد الانحيازات لليبراليين والمحافظين في الأداء الإعلامي، على خلفية صراع أساسي بين الحزبين الرئيسين في البلاد (الديمقراطي والجمهوري).

لكن البريطانيين أبدوا ميلاً أكبر لرصد الانحيازات في قضايا السياسة الخارجية خصوصاً، على خلفية ضيق الهوة بين سياسات القطبين الرئيسين سياسياً في المملكة المتحدة (المحافظون والعمال) فيما يتعلق بالأوضاع الداخلية، مستخدمين معظم المقاربات والأدوات التي ابتكرها الأمريكيون.

الأكاديمية الفرنسية بدورها أظهرت تمايزاً عن هذا الاتساق الأنجلوسكسوني؛ فقد ركز الفرنسيون على أدوات ومقاربات تم تطويرها أساساً من مجال الدراسات الأدبية؛ كالألسنية، ودراسات حقل الدلالة، وهي وإن كانت أدوات أكثر كشفاً عن المدلول والباطن والسياق الذي تعمل خلاله النصوص، فإنها بدت أكثر توافقاً مع مواد الرأي والقص والسرد أكثر من مواد الخبر.

على أي حال، تبلورت المدرسة الغربية في التعاطي مع الانحياز في الإعلام، بشقيها الفرنكفوني والأنجلوسكسوني، وترسخت حتى أسست مراكز ومعاهد علمية متخصصة في هذا المساق، في وقت لم تطور فيه المكتبة العربية أطروحات متكاملة في هذا المضمار.

يمثل هذا الدليل، الذي استفاد من مجمل الدراسات الغربية في هذا السياق، محاولة لتشخيص حصري لمعظم أنماط الانحياز في الأداء الإعلامي، كما يسعى إلى توضيح قيمة الموضوعية، بوصفها القيمة الأهم بين قيم العمل الإعلامي الرشيد، ويوضح الآليات التي يمكن باتباعها تقليل أنماط الانحياز في الأداء الإعلامي، ليصبح أكثر انسجاماً مع المعايير الدولية، وأكثر تلبية لحاجة الجمهور إلى التزود بالأخبار والمعلومات والقصص الدقيقة والمتكاملة والعميقة عما يدور في عالمه.

الموضوعية... ما الموضوعية؟

ثمة قناعة راجت في الأدبيات الإعلامية، حتى كادت تكون مُسَلّمة؛ وهي أن "الخبر معيار الدقة، والرأي معيار الموضوعية"، وبصيغة أخرى أن "الأخبار لا تحمل رأياً".

لكن مراجعة فاحصة للأداء الخبري في معظم وسائل الإعلام، تكشف عن درجات متباينة من ممارسة الرأي في التغطية الخبرية. ويمكن القول إن خبراً من عشرين كلمة، ضمن السياق الذي ينشر أو يذاع فيه، يمكن أن يقدم مثالاً على محاولة تحقيق الموضوعية، كما يمكن أن يقدم أنموذجاً لنقيضها؛ الذاتية، والانحياز.

الموضوعية تعد إحدى أهم القيم في العمل الإعلامي. ويتسع مفهوم الموضوعية في الممارسة والأدبيات الإعلامية ليشمل قيماً عدة؛ منها: التوازن؛ والمصداقية؛ والحياد؛ والنزاهة.

وتعلن أغلب وسائل الإعلام أنها تحرص على الموضوعية وتتبناها في ممارساتها المهنية كافة، وكذلك يفعل الإعلاميون. لكن ذلك لم يمنع المتخصصين والجمهور والمراقبين من الاختلاف حيال تواجد ومدى توافر الموضوعية في التغطية الخبرية للوسائل الإعلامية.

وتعد الموضوعية كقيمة مهنية مفهوماً جدلياً بامتياز؛ ويتجلى ذلك فيما تتلقاه وسيلة إعلام واحدة من تقييمات متضاربة في شأن درجة الموضوعية في أدائها، حتى بات من المعتاد أن ينقسم الجمهور والمتخصصون حيال صحيفة أو محطة تليفزيونية إلى قسمين؛ أولهما يعتبرها مثالاً للأداء الموضوعي، وثانيهما يراها قمة في الانحياز واللاموضوعية.

ويعكس هذا الجدل ما يكتنف مفهوم الموضوعية من اختلاف وتباين، ويوضح صعوبة تحديد رؤية متماسكة حيالها، لكونها ترتبط بالأطر الدلالية؛ والأنماط الثقافية؛ والسياقات المجتمعية؛ والتوجهات الأيديولوجية للأفراد والجماعات والمؤسسات والأمم.

وقد أدى هذا إلى وجود اتجاهين أساسيين حيال الموضوعية في العمل الإعلامي:

الاتجاه الأول: يرى أن الموضوعية خرافة، وأنه قد آن الأوان لأن يصبح القائلون بالموضوعية أكثر واقعية، وأن يعترفوا بأنها شيء لا وجود له، إلاّ في أذهانهم فقط. فإذا كانت الموضوعية تتطلب أن تكون المواد الإعلامية أمينة؛ ونزيهة؛ وناطقة بالحق، فأين هي هذه التقارير؟ فلا يوجد مراسل صحفي يعرف الحقيقة كل الحقيقة. ومن ثم فليس بمقدوره أن يكتب تقريراً يضاهي الواقع بكل أبعاده. وتتعزز آراء أصحاب هذا الاتجاه بدراسات علم الدلالة، والدراسات

الأنثروبولوجية. إذ يصف عالم الأنثروبولوجي الشهير إدوارد هوك، كيف تؤثر الثقافة في الطريقة التي يرسل بها الشخص الرسائل الاتصالية ويستقبلها، بقوله: "إن الثقافة قالب وُضعنا فيه، فهي تسيطر على حياتنا اليومية بطرق عديدة". ويرى ولبور شرام أن عملية التعرض الانتقائي ليست عملية قاصرة على جمهور يتعرض للمحتوى الذي يريده فحسب، ولكنها تحدث كذلك للقائمين على اختيار الأخبار، فهم يختارونها، في ضوء خبراتهم، ويفسرونها لكي تقاوم أي تغيير في ثقافاتهم والأطر المرجعية لأفكارهم.

الاتجاه الثاني: يرى أصحابه أن الموضوعية هدف صحفي يمكن تحقيقه، ويمكن للصحفي أن يكون موضوعياً إذا أراد، وسعى من أجل ذلك. وهو وإن لم يصل إلى الشكل الدقيق للموضوعية، الذي يتحدث عنه أصحاب الاتجاه الأول، فإنه يستطيع الوصول إلى درجة من الموضوعية، تثبت أنها مفهوم ذو معنى، وليس خرافة على الإطلاق. والسؤال الأساسي، الذي يطرحه أصحاب هذا الاتجاه المؤيد للموضوعية هو: ما موقف المراسل، تجاه تقريره الإخباري، وتجاه جمهوره؟ هل يريد أن يكون محايداً؟ هل يسعى إلى تفادي الانحيازات والتزام التوازن والإنصاف؟ فالموضوعية، يمكن أن تكون مفهوماً واقعياً، في وسائل الإعلام، على الرغم من كل العقبات التي تعترضها.

آليات تحقيق الموضوعية:

على الرغم من عدم الوضوح الذي يكتنف مفهوم الموضوعية ويُصَعّب تشخيصه، فإن إعلاميين وأكاديميين رأوا أن ثمة آليات وعناصر يمكن باستيفائها الاقتراب من تحقيق هدف الموضوعية في الأداء المهني الإعلامي؛ وطالبوا الإعلامي، الذي يجعل من الموضوعية هدفاً له، بمحاولة تحقيق ما يلي:

- الإحاطة الكافية واللازمة بالموضوع الذي يتصدى لمعالجته.
- مراعاة الدقة إلى الدرجة القصوى.
- تحقيق الإنصاف والحياد.
- التوازن.
- وضوح الرسالة، حتى في أوقات الخطر.
- الشمولية.
- عدم إهمال السياق.
- إسناد الرأي لمصدر موثوق؛ وواضح؛ وذي صلة.
- العمل لصالح الحقيقة، وليس لأي جهة أو اعتبار آخر.
- إذا تعذر إقصاء الأيديولوجيا، فعلى الأقل يجب الإحاطة برأي الطرف الآخر.

- عدم الاقتصار على نقل آراء الأطراف المنخرطة في القصة، ولكن كذلك الذين يملكون رأياً فيما يحدث.
- نشر الحقائق، حتى لو كانت تتحدى الجو العام.

وبما أن الموضوعية في المناهج العلمية تعبير عن إدراك الأشياء على ما هي عليه، دون أن تشوبها أهواء أو مصالح أو تحيزات، فيمكن تعريف الموضوعية في التغطية الخبرية بأنها **"نوع من المعالجة المهنية والثقافية والأخلاقية للمادة الإعلامية، بحيث تتوافر فيها أبعاد الموضوع كلها، والاتجاهات المطروحة حياله، بطريقة متوازنة، تستند إلى حجج منطقية، وتتميز بالدقة، والإنصاف في العرض. وتفصل الآراء عن العناصر الخبرية، وتنسبها بوضوح وصراحة، وتتجرد من الأهواء والمصالح الخاصة، وذلك في إطار من التعمق والشمولية، يراعي السياق، وعلاقة الخاص بالعام، وربط الجزء بالكل، شرط أن تعكس هذه المادة الإعلامية أولويات الاهتمام عند الجمهور"**.

الانحياز... ما الانحياز؟

لا يوجد شيء أفضل من تقديم وجهة نظر موضوعية، عبر تغطية خبرية، في وسيلة إعلامية ما. بالمقابل، لا يوجد شيء أسوأ من تقديم تغطية منحازة، سواء عن عمد، أو جهل، أو عدم اهتمام.

والانحياز، في التغطية الخبرية، مرادف للذاتية، ومناقض للموضوعية، ومرادفاتها كالحياد، والنزاهة، والتوازن، والعدل، والإنصاف.

وكما تعرف الموضوعية جدلاً وتبايناً حيال تعريفها، وتشخيصها، وقابليتها للتحقيق، فإن الانحياز ربما يعرف جدلاً أكبر حيال تعريفه، وتشخيصه، وتصحيحه، وقابليته للتجنب. ولا تتمثل خطورة الجدل حول الانحياز في اختلاف الجمهور حول ما إذا كانت تغطية خبرية ما منحازة أم غير منحازة، لكنها تكمن، في الأساس، في حالات اتفاق الجمهور على أن وسيلة ما، أو تغطية خبرية ما، منحازة، وانقسامه، في الوقت نفسه، حول طبيعة الانحياز، والجهة أو الأفكار التي يخدمها.

فـ **الانحياز** في التغطية الخبرية هو الميل الذاتي، أو المحاباة، أو الرؤية أحادية الزاوية. وهو المقاربة المصلحية للأخبار، التي لا تخلو من دوافع التحريف والتلوين، عبر صياغات واختيارات تخدم وجهة نظر معينة.

وبشكل أكثر تحديداً، يمكن تعريف الانحياز في التغطية الخبرية على أنه:

"**مجمل الممارسات الإعلامية، العمدية وغير العمدية، الصادرة عن القائم بالاتصال، الفرد والمؤسسة، والتي تؤدي إلى إحداث تأثيرات معينة في السياق العام للرسالة، بما يخل بموضوعيتها ونزاهتها**".

وإضافة إلى خطورة أن يحدث الانحياز في التغطية الخبرية بشكل غير متعمد، إما عن عدم معرفة، أو عدم اهتمام، كما يظهر في التعريف السابق، فإن هناك خطراً أكبر يتمثل في صعوبة تفادي الانحياز في أوقات الصراع وتصادم المصالح.

ففي أوقات الصراع والخلاف بين النظم والمفاهيم والقيم الثقافية السائدة، يصعب تحقيق الموضوعية، ويسهل عمل الانحياز، الذي قد يصبح في بعض الأحيان "فعلاً سياسياً" ذا دور وتأثير في الصراع.

والخطورة الكامنة هنا واضحة تماماً؛ فالثمن هو "تسييس" المهنة، وتحولها "أداة" في صراع، وفقدان ثقة الجمهور، وربما انصرافه إلى منظومة إعلامية أخرى، أو البحث عن بدائل أكثر مصداقية لاستقاء المعرفة منها، وهي مخاطر شديدة الأثر في مستقبل المنظومة الإعلامية التي يضربها الصراع بانحيازاته، وفي مستقبل المهنة بشكل عام.

على الإعلاميين فهم أنماط الانحياز، وتشخيصها بدقة، والعمل على تفاديها خلال عملهم، عبر الالتزام بقواعد التقديم الواقعي، والوضوح، والإيجاز، والتنصل من الآراء، وإسناد الآراء والمعلومات والتقييمات إلى مصادر واضحة، واستيفاء الدقة، والتزام الحياد، والحرص على التوازن، والابتعاد عن خلط الرأي بالخبر، وغيرها من أنماط الانحياز، في المعالجات الإخبارية.

أنماط الانحياز

تمثل المعرفة بأنماط الانحياز في صناعة الأخبار وتقديمها أولى خطوات تفادي تلك الأنماط، نحو عمل إعلامي رشيد. وفيما يلي أنماط الانحياز المختلفة كما تظهر في مجمل الأداء الإعلامي:

أنماط الانحياز غير البنيوية

تتعدد أنماط الانحياز التي تمارس في وسائل الإعلام، كما تتعدد أهدافه. هنا سيتم رصد أكثر أنماط الانحياز غير البنيوية (التي يمكن تجنبها بسهولة) شيوعاً، كما سيُلحق كل نمط منها بتعريف مختصر. بعض هذه الأنماط مركب، بحيث يحتوي داخله أكثر من نمط آخر، وبعضها الآخر لا يعمل وحده، وإنما بالاشتراك مع أنماط أخرى لتحقيق الغرض منه.

1- الانحياز بالمحاباة Bias by Commission

الانحياز بالمحاباة هو أكثر أنماط الانحياز شيوعاً، حيث يعمل الإعلامي لصالح طرف أو أكثر من أطراف القصة التي يقوم بتغطيتها على حساب طرف أو أطراف أخرى. وقد يحدث الانحياز بالمحاباة أحياناً بسبب جهل الإعلامي بأبعاد الموضوع الذي يقوم بتغطيته، كما أن كشف هذا النوع من الانحياز يحتاج إلماماً وإحاطة كافية بالموضوع من جوانبه كافة. وأسهل طريقة يمارس بها الإعلامي الانحياز بالمحاباة هي حجب أو تغييب الحجج التي يوردها طرف ما في القصة لحساب حجج طرف آخر.

2- الانحياز بالحذف الاختياري Bias by Omission

في هذا النوع من الانحياز، يعمد الإعلامي إلى حذف أو تغييب الحقائق التي تؤيد وجهة نظر معينة، بهدف إظهارها ضعيفة لحساب وجهة نظر أخرى.

3- الانحياز باختيارات القصص Bias by Story Selection

حيث يتجاهل الإعلامي، أو وسيلة الإعلام، عرض أو تناول قصة معينة رغم استيفائها للشروط المهنية، بغرض حجب موضوعها الذي لا يتماشى مع أجندته. أو يتناول ويعرض إحدى القصص، رغم عدم استيفائها للشروط المهنية، بغرض ترويج وجهة نظر ما، وخدمة المضمون الذي تحمله.

4- الانحياز بموضعة القصص Bias by Placement

في هذا النوع من الانحياز تضع الصحيفة/الصحفي قصة ما في صدر صفحتها الأولى، وعلى عدد كبير من الأعمدة، رغم كونها لا تستحق ذلك حسب المعايير المهنية. وكذلك تفعل المحطة التليفزيونية باختيار أحد الأخبار لجعله "خبراً عاجلاً"، أو لتضعه على رأس أخبار نشراتها المهمة، رغم كونه لا يستحق هذا الاهتمام. والعكس أيضاً يحدث، حين يتم إهمال قصة ما، عبر دفعها إلى الصفحات الداخلية، أو في ذيل النشرات، رغم أهميتها وجماهيريتها.

5- الانحياز باختيار المصادر Bias by Selection of Sources

حشد أكبر عدد من المصادر في القصة لخدمة وجهة نظر ما، في مقابل تغييب المصادر الداعمة لوجهة النظر الأخرى.

6 – الانحياز بالتنميط Bias by Labeling

في هذا النوع من الانحياز يعمد الإعلامي إلى تنميط (نسب الصفات والأدوار) بعض أطراف القصة، بشكل يؤدي إما إلى ترفيع مكانتهم أو الإضرار بهم.

7- الانحياز بالاستحسان أو الاستهجان

Bias by Policy Recommendation or Condemnation

حيث يعمد الإعلامي في صياغة القصة إلى استحسان سياسة ما، واعتبارها ذات فائدة وأثر، أو استهجان سياسة ما واعتبارها سيئة أو فاشلة، دون أن ينسب تلك التقييمات إلى مصادر موثوقة وواضحة.

8- الانحياز باستخدام المصطلحات والتعريفات الخاطئة

Bias by Misleading Definitions and Terminology

في هذا النوع من الانحياز يستخدم الإعلامي/الوسيلة الإعلامية مصطلحات خاطئة، بغرض إحداث تأثير معين في القصة، بما يخدم وجهة نظر ما. ويكثر في هذا النوع من الانحياز استخدام مصطلحات مثل "إرهابي"، "متمرد"، "مقاوم"، "شهيد"، "انتحاري"، "إبادة"، وفي أغلب الأحيان يتم استخدامها دون ضابط، وبازدواجية في المعايير.

9- الانحياز بتقديم الرأي كخبر Opinions Disguised as News

حيث يورد الإعلامي رأياً ما على أنه حقيقة من حقائق القصة الخبرية التي يعالجها، بشكل يخدم وجهة نظر معينة.

10- انحياز نقص السياق Bias by Lake of Context

في انحياز نقص السياق، لا يقدم الإعلامي (عن عمد أو غير عمد) خلفية القصة/الخبر/ الصورة، بما ينزعها من سياقها، ما يؤدي إلى حرف معناها، بشكل يخدم طرف أو وجهة نظر ما.

11- الانحياز باستخدام حقائق للوصول إلى نتائج زائفة

Using True Facts to Draw False Conclusions

حيث يتم عرض عدد من الحقائق المختارة بترتيب معين، مقابل تغييب عدد آخر من الحقائق، بشكل يفضي إلى استنتاجات زائفة.

12- الانحياز بتشويه الحقائق

Bias by Distortion of Facts

يورد الصحفي الحقيقة مشوهة، سواء بالتزييف أو الحذف، بما يخدم وجهة نظر معينة أو طرف معين من أطراف القصة.

13- الانحياز باستخدام الافتراضات التي لا يمكن دحضها

Using the Unchallenged Assumptions

في هذا النوع من الانحياز يورد الإعلامي حقائق مختارة ومنزوعة من سياقها، بما يعزز افتراضات في شأن حدث أو جهة أو شخص ما، بغرض إعطاء انطباع ما عنه، لخدمة وجهة نظر معينة.

14- الانحياز باستخدام الكلمات ذات الحمولات

Using a Loaded Language

يستخدم بعض الصحفيين كلمات ذات حمولات في تقاريرهم بغرض إحداث تأثيرات في جمهورهم، بما يخدم طرفاً أو وجهة نظر معينة.

15- الانحياز بعدم توافق العنوان مع النص

The Headline Dos not match with the Story

في كثير من الأحيان يكون عنوان القصة غير متوافق مع مضمونها، بغرض إحداث تأثير ما، يخدم وجهة نظر معينة.

أنماط الانحياز البنيوية

يفرق خبراء وباحثون إعلاميون بين مجموعتين رئيستين من أنماط الانحياز؛ أولاهما: أنماط الانحياز غير البنيوية، وهي الانحيازات، العمدية وغير العمدية، التي تضر بحيادية المادة الإعلامية، ويمكن تفاديها بسهولة، في حال توافرت الإرادة والإمكانيات، ولا تمثل إحدى بنى أو استحقاقات التغطية الإعلامية. وثانيتهما: أنماط الانحياز البنيوية، والتي يرون أنها قد تمثل بنى واستحقاقات في التغطية الإعلامية، وأن تفاديها ليس عملاً سهلاً. ويمكن إجمال أنماط الانحياز البنيوية فيما يلي:

1- انحياز النزاهة Fairness bias

يسعى الصحفيون الحريصون على تحقيق النزاهة والتوازن في القصص التي ينتجونها أحياناً إلى البحث عن مصدر ما، لموازنة حجة أو معلومة أو وجهة نظر ما، في قصة ما. في سياق بحثهم هذا، ومع بعض الحجج أو المعلومات التي يصعب دحضها، يضطرون لتقديم حجج ووجهات نظر لمصدر لا يمثل مجتمعاً أو قوى جديرة بموازنة الطرح الأول الذي قامت عليه القصة. ومن هنا، قد يقود الحرص على تحقيق النزاهة إلى الإضرار بتوازن القصة القائم على الأوزان النسبية الحقيقية للحجج وأصحابها.

2- انحياز السرعة Expediency bias

يعمل الإعلاميون عادة تحت سيف الوقت. في أحيان كثيرة يضطر الصحفي إلى اختيار المصدر الذي يعلم أن الوصول إليه سهل، أو الذي يتحدث عبر الهاتف بسرعة، أو المستعد للحديث في موضوعات شتى، أو الذي لا يمانع في أن يقول ما يريد الصحفي سماعه.

3- الانحياز للأخبار السيئة Bad News bias

"الأخبار الجيدة مملة، ومن غير المحتمل أن تصحبها أفلام أو صور جيدة". استناداً إلى هذا القول، فثمة انحياز لأخبار الانقلابات، والكوارث، والصراعات. إن هذا الانحياز يجعل العالم يبدو أكثر قتامة، كما أنه يحرم الجمهور من "قصص جيدة" قد تكون جديرة باحتلال مكان في الأجندة.

4- انحياز الجدة Temporal bias

تعد الحالية أو الجدة إحدى أهم القيم الخبرية. إن كل جديد بين الأخبار يأخذ مكانة أهم من تلك التي يحتلها الخبر الأقل جدة، ولو كان أكثر أهمية.

5 – الانحياز للصورة Visual bias

يعتمد التليفزيون على الصورة إلى أقصى درجة، والصحافة أيضاً تهتم بالصورة، وإن بدرجة أقل. هذا الاهتمام يعطي أولوية للقصص ذات الصور الأفضل، وربما يضر بفرص قصص جيدة، لأنها لا تتمتع بتغطية مصورة.

6- انحياز المشاركة Glory bias

بعض الإعلاميين يشاركون بأدوار في أنشطة سياسية، أو اجتماعية، أو رياضية، أو غيرها. وهؤلاء يقومون بتغطية قصص تقع في نطاق الأنشطة التي ينخرطون فيها، فيصبحون مصادر وصحفيين في آن. قد يثري هذا التداخل القصة، ويضمن إحاطتها بالكثير من الجوانب، لكنه لا يضمن نزاهتها، وعدم تأثر منتجها بموقعه كطرف فاعل بين أطرافها.

7- انحياز الحبكة Narrative bias

تغطى بعض وسائل الإعلام الأخبار في شكل قصصي؛ الأمر الذي يستلزم مقابلة، وصراعاً، وخيراً وشراً، وحبكة، ولحظة تنوير. تعطي الحبكة الكثير للقصة الخبرية، لكن اختلاقها، أو لي ذراع الحقيقة للوصول إليها يضر بالحياد. كما أن الانحياز للقصص ذات الحبكة الدرامية، قد يضر بفرص قصص أخرى لا تتوافر على تلك الحبكة.

8- انحياز الاعتبارات التجارية Commercial bias

يمثل انحياز الاعتبارات التجارية انحيازاً مؤسسياً في المقام الأول؛ إذ تسعى وسائل الإعلام إلى توسيع قاعدة جمهورها إلى أقصى درجة ممكنة، دعماً للإعلان، ومن ثم، تحقيقاً للربح. إن هذا الانحياز يعزز وجود أنماط انحياز بنيوية أخرى؛ مثل انحياز الحبكة، وانحياز الأخبار السيئة، وانحياز الصورة.

أنماط انحياز خاصة بوكالات الأنباء:

تمارس غالبية وسائل الإعلام معظم أنماط الانحياز التي سبقت الإشارة إليها، لكن خصوصية كل وسيلة، وإمكانياتها، وطبيعة جمهورها توفر الأطر المناسبة لممارسة أنماط انحياز بعينها. وفيما يلي أهم أنماط الانحياز التي تمارسها وكالات الأنباء:

1 -الانحياز بتمييز الأخبار

بعض الوكالات تمنح أخباراً لا تستحق من الناحية المهنية أوضاعاً مميزة بأن تصنفها وتذيعها على أنها "خبر خاطف" **Flash**، أو "مسبق" **Bulletin**، أو "عاجل" **Urgent**.

2 -الانحياز بالمساحة (الإضافات)

بعض الأخبار تأخذ حيزاً من المساحة أكثر مما تستحق، حيث تعمد بعض الوكالات التي تستخدم أسلوب الإرسال المقطعي (الإضافات) للأخبار إلى تمييز أخبار ما بمنحها عدداً كبيراً من الإضافات.

3 -الانحياز بتطوير القصص

بعض الوكالات تنحاز لأخبار محددة، رغم كونها لا تستحق وفق الاعتبارات المهنية، بأن تعمد إلى تطويرها في صورة "مقدمة" Lead، أو "بداية"، أو "موسع"، وبعضها يكرر تلك الأشكال، فيقدم "مقدمة أولى، وثانية، وتاسعة، ...".

4 -الانحياز بدعم القصص

يتم الانحياز في هذا النمط بدعم قصص خبرية معينة، لا تستحق من الناحية المهنية، بمجموعة من الأشكال الرئيسية التي تنتجها وكالات الأنباء؛ كأن تتبع قصة خبرية ما بأشكال خبرية أخرى كـ "التقرير"، أو "التحليل"، أو "الحوار"، وغيرها.

5 -الانحياز بمساندة القصص

تنحاز بعض الوكالات لأخبار وقصص معينة بمساندتها بصور أو أشكال بيانية (جرافيك)، رغم كونها لا تستحق من الناحية المهنية.

6 -الانحياز بالإبراز

تنحاز بعض الوكالات لأخبار معينة، لأسباب غير مهنية، بتضمينها أو الإشارة إليها في "موجز أهم الأنباء"، أو "الأخبار المتوقعة"، أو "تقرير المحصلة".

7 -الانحياز ببث الأخبار في الخدمات الثانوية

تنحاز بعض الوكالات لأخبار معينة، لا تستحق من الناحية المهنية، ببثها عبر خدماتها الثانوية مثل خدمة "الصحيفة الإلكترونية"، أو "الهاتف الجوال"، وغيرها.

أنماط انحياز تليفزيونية:

كوسيلة إعلامية، يعرف التليفزيون أنماط الانحياز كلها التي تستخدم في التغطية الإعلامية، لكن خصوصيته وطبيعة أدائه تضيف إلى تلك الأنماط أنماطاً أخرى؛ منها ما يلي:

1- الانحياز بمدة العرض The longest running times

تحظى بعض القصص بمدة عرض أطول على محطة ما، بهدف الإلحاح عليها، لتحقيق تأثير محدد. إذا كانت مدة عرض القصة أطول من المدة المفترضة حسب الاعتبارات المهنية، فإن هناك انحيازاً بإطالة مدة العرض. والعكس أيضاً صحيح.

2- الانحياز بترتيب الأولوية Bias by position in running schedule

في هذا النوع من الانحياز، تأخذ قصة ما أولوية لا تستحقها، وفق الاعتبارات المهنية، في تراتبية النشرة على سبيل المثال. العكس أيضاً يحدث، حين تبخس قيمة قصة بتأخير عرضها لتأتي عقب قصص أقل منها أهمية وجماهيرية.

3- الانحياز بعناصر الإبراز High entertainment value

حيث تمنح بعض القصص والأخبار أهمية خاصة بإعداد عناصر إبراز مصاحبة؛ مثل المؤثرات المتاحة في أنظمة المونتاج، والمقدمات المرئية والصوتية المميزة. في بعض الأحيان يتم الانحياز لقصة أو قصص ما بحشد عناصر إبراز تفوق أهمية القصة، بهدف زيادة تأثيرها في الجمهور. والعكس أيضاً صحيح. كما تستخدم الصور والتصاميم الإيضاحية (الجرافيكس) أحياناً، بما يعطي انطباعات غير واقعية. وفي بعض الأحيان، تستخدم المواد الإرشيفية دون الإشارة إلى كونها أرشيفية، بما يعطي انطباعاً باستمرار الحدث الذي انتهى بالفعل.

4- الانحياز باختيارات المواد المرئية Bias by the choice of visuals

يختار الصحفي/المحطة مواد مرئية ما لمصاحبة تقرير/قصة بغرض إحداث تأثير معين، أو يستبعد بعض المرئيات بغرض إخفاء حقائق ما. كما قد يزيد من وقت عرض المادة المرئية دون تبرير مهني، والعكس أيضاً صحيح.

5- الانحياز باستخدام الإثارة Bias by using sensationalism

هل يركز الإعلامي/المحطة على عرض مشاهد مفعمة بالإثارة؛ كأحداث العنف الصادمة؟ هل يضعها في المقدمات وتترات البرامج؟ هل يهدف من وراء ذلك إلى إحداث تأثير معين، لخدمة وجهة نظر ما؟

الإجابات عن هذه الأسئلة توضح إذا ما كان الإعلامي/المحطة يمارس نمط الانحياز باستخدام الإثارة من عدمه.

6 – الانحياز باستخدام العواطف Bias by emotional manipulation

في هذا النوع من الانحياز يعمد الإعلامي/المحطة إلى استخدام مرئيات معينة تؤثر تأثيراً شديداً في العواطف؛ مثل مشاهد البكاء العنيف، حسرة منكوب أو مظلوم، جريح يتأوه تحت ضغط ألم، أقوال انفعالية لا تمثل قيمة في صلب التقرير/القصة. إذا أفرط الإعلامي في عرض تلك المشاهد، أو استخدمها كمقدمات وتترات في برامج ونشرات بدون تبرير مهني، يكون قد مارس انحيازاً، خاصة إذا كان يهدف من وراء ذلك إلى خدمة وجهة نظر معينة.

7– الانحياز باختيارات زوايا الكاميرا Bias by camera angles

يمكن للإعلامي باختيار زوايا معينة للكاميرا إعطاء انطباع مغاير تماماً لما يحدث في ميدان القصة التي يقوم بتغطيتها. ثمة زوايا تُغيب حقائق، وأخرى تُزيف حقائق، وثالثة تُلح على حقائق، بغرض تكثيف تأثيرها.

8– الانحياز باستخدام لغة الجسد Bias by body language

في هذا النوع من الانحياز يستخدم الإعلامي لغة الجسد (تعبيرات الوجه، حركات اليدين، حركات الأكتاف، وغيرها) لإعطاء انطباعات معينة، تخدم وجهة نظر محددة. وفي بعض الأحيان يلون المذيع/المراسل صوته بالتحكم في درجته وعمقه، بطريقة تعطي انطباعاً محدداً.

9– انحياز الاستهلال والخاتمة

من أي نقطة بدأ الإعلامي تغطيته للقصة؟ ولماذا؟ وبأي نقطة ختم تغطيته؟ ولماذا؟ بعض التليفزيونيين يختار مقدمات وخواتيم منحازة لقصصه، بغرض إحداث تأثيرات معينة، تخدم وجهات نظر ما، مستغلين، في ذلك، أهمية الاستهلال والخاتمة النسبية في التغطية.

القسم الثانى

نماذج لأنماط الانحياز البنيوية

في التغطية الخبرية

فى القسم السابق تم استعراض وشرح لأشكال وأنماط مختلفة للانحيازات فى الكتابة الخبرية، وكذلك أنماط الانحياز الخاصة بوكالات الأنباء. وأخيرا، أنماط الانحياز الخاصة بالتليفزيون. والأنماط الخاصة سواء بالوكالات أو بالتليفزيون هى أنماط قاصرة على هذه الوسائل بالإضافة لإمكانية وجود الأنماط الأخرى التى سبق شرحها سواء كانت بنيوية أو غير بنيوية.

يحاول هذا القسم أن يقدم نماذج عملية وتطبيقية لمجموعة من الأخبار التى تم نشرها فى الجرائد والدوريات والمواقع الإخبارية وتحتوى على نمط/أو أنماط من الانحيازات البنيوية التى تقع فى التغطية الخبرية. وهذه النماذج من الكتابة منها أخبار منشورة بواسطة مؤسسات صحفية خاصة وأخرى منشورة بواسطة مؤسسات صحفية مملوكة للدولة.

وتُظهر هذه الأخبار أشكال متنوعة من أنماط الإنحياز البنيوية فى التغطية الخبرية، فقد يحتوى الخبر الواحد على أكثر من نمط انحياز. غير أن الهدف الأساسى من إيراد تلك الأمثلة هو إبراز مجرد نموذج تطبيقى للتوضيح العملى وليس بغرض التحليل والرصد لكل أنماط الانحياز التى قد توجد فى هذا الخبر أو ذاك.

1 –انحياز المحاباة :

نرفض إتهام التليفزيون المصري بالتحريض: جريدة الأهرام : الصفحة 5 : 2011-10-12

نرفض اتهام التليفزيون المصرى بالتحريض

الفترة المقبلة ستشهد المزيد من الشائعات لضرب الاستقرار

كتب . محمد طلبة الشافعى

اكد أسامة هيكل وزير الاعلام ان التغطية الاعلامية لأحداث ماسبيرو كانت متوازنة، واتهام التليفزيون المصرى بالتحريض كان باطلا، وليس له أساس من الصحة، مشيرا إلى أنه تم تشكيل لجنة لتقييم الأداء خلال الأحداث وسيتم الاعلان عن النتائج بكل شفافية ووضوح.

ورفض هيكل الهجوم على الاعلام المصرى من القنوات الفضائية الأخري، مؤكدا أنه لايحق لقناة تقييم أخري.

وأضاف الوزير وأن هذا لايمنع من وجود بعض الأخطاء على الهواء، بل كان بالفعل هناك بالتأكيد أخطاء فى التغطية، والتي جاءت سليمة بنسبة ٩٠٪.

مشيرا إلى أنه يتم نقل احداث على الهواء مباشرة ولانخرج عملا دراميا لأحداث.

وقال هيكل على سبب تحول هذه الظاهرة من الأخوة الاقباط من سلمية إلى عنف وراءها اياد محرضة سواء داخلية أو خارجية تريد اسقاط مصر الدولة.

ووصف الوزير تلك الأحداث بانها بلطجة وعنف، مشيرا الى ان بعض المأجورين قاموا بحرق سيارات المدنيين والشرطة والجيش وأرادوا الوقيعة بين الجيش والشعب بالعنف غير المبرر من خلال العناصر المدسوسة بين المتظاهرين. وحذر هيكل من أن هؤلاء المأجورين يريدون وقف المسيرة المصرية نحو الاصلاح والديمقراطية.

كما حذر من محاولات تعطيل إجراء الانتخابات البرلمانية فى المرحلة المقبلة.

وطالب الوزير وسائل الإعلام بضرورة توخى الحذر في مواجهة مايتردد من شائعات ومعلومات مغلوطة يمكن ان تؤدى الى فوضى وتأجيج بواعث الفتنة.

هيكل

يظهر الانحياز بالمحاباة فى الخبر من عدم ذكر التقرير أن الوزير ذهب إلى الكنيسة وقدم إعتذارا على عدم الحياد الذى جاء فى تغطية التليفزيون المصرى للأحداث. مما يتنافى مع العنوان الذى إختاره المحرر للموضوع.

2 –انحياز بالحذف الإختيارى:

الأحداث مدبرة ..لتأجيل الانتخابات وإيقاف الحياة بمصر: جريدة الجمهورية : الصفحة 2 : 2011–11–10

مرشحو الرئاسة المحتملون.. لـ «الجمهورية»:

الأحداث مدبرة.. لتأجيل الانتخابات وإيقاف الحياة بمصر

استنكر المرشحون المحتملون لرئاسة الجمهورية أحداث الشغب وأعمال العنف والاعتداء من قبل المتظاهرين على قوات ومدرعات الجيش والشرطة مؤكدين أنها أحداث مدبرة تستهدف خلق فوضى تنال من البلاد وتأجيل الانتخابات.

أجمعوا على رفضهم أي تدخل أجنبي خارجي في الشئون الداخلية لأنه ليس هناك أي مشاكل بين المسلمين والمسيحيين وأن ما حدث هو أكبر دليل على وجود أياد خفية تعبث بأمن مصر.

د. عبدالله الأشعل قال إن مصر تحتاج إلى رئيس وطني مخلص ونحن بحاجة لتنقية الساحة حاليا.

قال خلال كلمته أمام مؤتمر المصريين بالخارج إن المجلس العسكري هو الضمانة الوحيدة للبلاد حاليا لكنه طالب بتحديد معرفة إلى أين تتجه البلاد وإعلان ذلك بشفافية للرأي العام.

أضاف أن مصر لن تقوم لها قائمة إذا لم تستقل بقرارها . مشيراً إلى أن أمريكا وإسرائيل يعملان حساباً للشعب المصري.

انتقد أداء وزارة شرف معتبرها حكومة تحضير مشيراً إلى أن التاريخ سيحكم عليها حكماً قاسياً.

أضاف أنه ينبغي على المصريين بالخارج أن يلعبوا دوراً كبيراً خلال الفترة المقبلة لممارسة حقوقهم الوطنية.

أكد د. حازم صلاح أبوإسماعيل أن أحداث الأمس عملية مصنوعة بهدف أحداث فوضى وتوجيه الأحداث لتشديد قبضة الأمن. وهو ما حدث بالفعل حيث فرض حظر التجوال لأول مرة بعد أحداث ٢٥ يناير. وعبر أبوإسماعيل عن أسفه مما حدث بالأمس من اشتباكات بين الأقباط ورجال الجيش والشرطة.

وقال إن هناك أيادي خفية تعبث بأمن الوطن ولا تريد له الخير أبداً وإننا لها بالمرصاد مؤكداً أن بعض القوى السياسية أصبحت في غفلة وانشغلت عما يحدث ويدبر للبلاد من مكائد مطالباً جميع القوى بدعوة العقلاء ليتدخلوا لاخماد هذه الفتنة وتفويت الفرصة على المخربين.

وأشار إلى أن مسيرة الأقباط مرتب لها ترتيباً جيداً ويعلن عنها منذ أيام ولم يعلق عليها أي من المساوية مما يؤكد أنه عمل ليس طائفي أو فتنة لأنه لاتوجد أي مشكلة من أي نوع بين المسلمين والمسيحيين بل هو حدث موجه ضمن خطة مدروسة لهدف ما يجب أن ندركه تماماً لأن هناك مؤامرة تحاك ضد بلادنا هدفها الأول والأخير تأخير أو إلغاء العملية الديمقراطية وإلغاء الانتخابات وإسقاط الدولة بكاملها.

أضاف أن الحل لكل هذه الأزمات والمواقف هو تطبيق العدل والحق وسواء كان المخطئ مسلماً أو مسيحياً فلابد من العقاب الرادع والفوري مؤكداً أن الإسلام يضمن حقوق الأقباط تماماً ولايمكن لأي عاقل أن يقول غير ذلك لأن المسيحيين عاشوا أزهى عصورهم وأرقى أيامهم في ظل الحكم الإسلامي الرشيد الذي حقق العدل ولم تحدث أي مشكلة من المشاكل التي تحدث الآن مما يؤكد أنها مفتعلة وليست حقيقية والدليل أن السودان لم يحدث بها أي شيء ولم تخرج مسيرات أو مظاهرات ولم يصب أحد.



مجدى حتاتة

أدان د. محمد سليم العوا الأحداث التي وقعت أمام ماسبيرو وقال إنها ليست إلا فتنة طائفية مصنوعة هدفها هدم البلاد وتخريبها. والوصف الحقيقي للمظاهرات من واقع المشاركة فيها وتصويرها الذي تحت يدي نسخة منه يقطع بأن أحداً من المتظاهرين الأقباط لم يبدأ بالعدوان على رجال القوات المسلحة، وإنما جاءت عناصر



حازم ابو إسماعيل

من الشوارع المحيطة بالمكان، مسلحة بأسلحة نارية وأسلحة بيضاء، واعتدت على رجال الجيش والمتظاهرين فى وقت واحد الأمر الذى دفع بالأحداث إلى المسار المؤسف، غير الوطني، الذي سارت فيه.

ناشد العوا المصريين جميعاً التنبه إلى مخططات الفتنة، والحذر من الوقوع فيها أو المساهمة فى إشعالها، كما يحذر الدكتور العوا من الوقوع فى فخ قبول التدخل الخارجي أو الرضا به، ويوجه خاص التدخل الذى لوحت به وزيرة الخارجية الأمريكية.

أضاف أن الشعب المصري العظيم لن يقبل اى تدخل أجنبي فى شئونه الداخلية، والأصوات المصرية السابقة تستنكر ما قالته هيلارى كلينتون من عرضها حماية دور العبادة بقوات امريكية، فمصر لن تخضع لاحتلال جديد تحت اى مسمى وقواتنا المسلحة قادرة على حماية الوطن من اى محاولة للعدوان عليه مهما غلفها أصحابها بكلام ظاهره الرحمة وباطنه من قبله العذاب.

وقال بيان صدر عن الفريق مجدى حتاته ان أحداث الأمس الدامية لا ينبغي ان تكون مفاجأة لاحد كما أن كل كلمات الشجب والاستنكار لا يمكن أن تعبر عن المرارة التي يشعر بها المصريون فى هذه اللحظات، نعم الأحداث لم تكن مفاجئة لأن مقدماتها كانت بادية للعيان منذ ايام ولم يحرك احد ساكنا وأغمض الجميع أعينهم عن رؤيتها حتى تدحرجت ككرة لهب تعصف بكل من فى طريقها وبعده أفاق الجميع على الحقيقة المؤلمة وهى أن مصر فى خطر وكأن الخطر لا يعيش بيننا ولا نريد أن نراه.

واقع الأمر وتداعيات الأحداث تؤكد ان الكارثة حدثت بأيد مصرية وضحاياها من المصريين ومن سيدفع ثمنها هم المصريين جميعاً وسببها معروف للجميع وهو الفشل فى التعامل مع مشاكل مصر بمنطق وواقعية بدءاً من الاعتراف بهذه المشاكل والتشاور مع أصحابها الأساسيين وأهل الرأى لحلها، وليسمح لنا أصحاب نظرية الأيادى الخارجية أن نسألهم أين كانوا وهذه الأيادى المزعومة تتسلل إلينا ولِمَ لم تقطع هذه الأيادى قبل أن تعبث بأمن الأمة وأين لجنة الأزمات التى شكلها رئيس الوزراء، ولما لم تتحرك فور اندلاع الأزمة؟ أسئلة لن نجد اجابة لها وإن كنا سنجد عشرات التبريرات التى لا تقنع احداً. ولعل الأمر الصحيح الذى جاء فى كلمة السيد رئيس الوزراء، صباح اليوم أن ما حدث لم يكن فتنة طائفية وإنما هى مؤامرة تستهدف أمن وأمان مصر ويبقى السؤال من هم هؤلاء المتآمرون وما هى مصلحتهم فى ذلك ولماذا ترك لهم كل هذا الوقت ليخططوا ويدبروا فعلتهم هذه؟ هل هم متآمرون جدد أم إنهم نفس المتآمرين الذين اشعلوا فتيل هذه الأحداث من قبل؟ لو كانت هناك شفافية من البداية لأطلع المسئولون الشعب المصرى على نتائج التحقيقات فى الأحداث السابقة ما وصلنا الى ما وصلنا إليه بالأمس ولكنها سياسة دفن الرؤوس فى الرمال وهى موروث بال نتعامل بها على مدى عقود مع كل ما يحل بمصر من مصائب ولم يتغير شيء.

أصدر د. محمد سليم العوا بياناً أكد فيه عدم الوضوح لأى استغلال فئوى أو طائفى لضعف الدولة فى مصر مهما كانت الذرائع.

قال إن بناء كنيسة بدون تصريح هو امر مخالف للقانون ولا يجوز ممن يطالبون بالدولة المدنية أن يكونوا هم أول من يخالف قواعدها وأن تصحيح هذه المخالفة ليس من حق فصيل أو جماعة بل هو حق أصيل للدولة وحدها وإلا تحولت مصر إلى غابة وفوضى.

طالب المتشدقين دائماً بكلمات «البلطجية» و«القلة المندسة»، أن يحترموا قليلاً عقول شعب كره منهم محاولاتهم العقيمة فى استغفاله والتحايل عليه وأن يدركوا أن الأمر أخطر من بلطجية وقلة مندسة وأنه يتعلق بمحاولة اشعال حرب أهلية تقوم على صراع طائفى يكون الجيش طرفاً فيها.

قال للمتظاهرين غير السلميين انه ليس هكذا تنالوا مطالبكم لأن تحديكم لهيبة الدولة التى يمثلها جيشنا فى هذا الظرف وبالرصاص الحى يعنى أنكم وفى ذات غيبة هذه الدولة ستكونون لقمة طريا بين أسنان فصائل لن ترعى فيكم ما لم ترعوه فى الجيش والوطن.

انحياز الحذف ا لإختيارى هنا يتضح فى حذف تصريحات بعض المرشحين الذين حملوا المسئولية للمجلس العسكرى الحاكم. أو عدم الإشارة إليها فى التغطية الخبرية مما يجعل يوحى بأن الرأى المشار إليه هو رأى كل المرشحين كما جاء فى العنوان وفى بداية الموضوع.

3 –الانحياز باختيارات القصص:

شاهد عيان : استخدام 500 طفل وبلطجى فى التخريب: جريدة الأهرام : الصفحة 3 : 2011-12-19

ديسمبر 2011
19

شاهد عيان: استخدام 500 طفل وبلطجى فى التخريب

المصدر: الأهرام اليومى
بقلم: أحمد فرغلى


صبرى شلبى

القاهرة:
منذ اندلاع الاحداث بمنطقة مجلس الوزراء والروايات تتوالى. فهناك من يؤكد بأن المعتصمين يتعرضون للقهر والاستفزاز وأخرون يرون عكس ذلك، لكن صبرى إبراهيم شلبي مؤسس الائتلاف الشعبي لحماية وانقاذ مصر باعتباره موجودا فى الأحداث له رواية أخرى حيث يكشف على مسئوليته عن وجود مجموعات تقترب من 500 فرد من البلطجية والمسجلين خطر وأطفال الشوارع يمارسون أعمال التخريب والحرق بعد تلقيهم تعليمات من شخصيات مجهولة يرجع أن تكون لها علاقة برموز الفساد والمحبوسين فى طرة.
وناشد صبرى القوى الوطنية والشعبية التدخل لانهاء حالة العنف. مشيرا إلى أن وجود المخلصين من أبناء الوطن فى موقع الحدث سوف يؤدى لانهاء المشكلة بسهولة حيث لن يجد المخربون والبلطجية لهم مكانا.
وكشف شلبى باعتباره شاهد عيان عن ظهور مجموعات من البلطجية وأطفال الشوارع بموقع الأحداث، وأن هذه المجموعات مكونة من تشكيلات منظمة وكل مجموعة تتراوح عددها بين 30 و50 فردا، كما أن أعمارهم تبدأ من 15 سنة إلي 25 سنة، ويدير كل مجموعة فرد، وأن هؤلاء الافراد يتناوبون كل حين وآخر ويحاولون الهجوم أو ممارسة عملية الاستفزاز ويصل عددهم إلى 500 فرد، الأمر الذى يقابل باستفزاز آخر من جانب قوات الجيش بعد نفاد صبر بعض الجنود الذين يتلقون الشتائم من بعض العناصر المخربة. وفى رده على سؤال حول من يدير هذه المجموعات على الأرض ومن يوفر لهم الإعاشة والأدوات التي يمارسون بها البلطجة والتخريب؟ أجاب صبرى شلبى بأن هناك شخصيات غير معروفة تدير هذه المجموعات وتوفر لهم الأموال والأطعمة وقد لاحظ الكثيرون تلقيهم التعليمات عن طريق التليفونات، وكل ما يقوله هؤلاء المخربون هى كلمة «تمام ياباشا».

رغم تعدد الشهادات عن أحداث ماسبيرو، إلا أن الجريدة فى هذا التقرير إختارت قصة واحدة لأحد شهود العيان؛ رغم وجود قصص لشهود عيان آخرين تقدم وجهة نظر أخرى حول الواقعة. أيضا يمكن أن نرى فى الخبر نمط إنحياز أخر، هو الإنحياز بإختيار المصادر.

4 – انحياز بموضعة القصص:

دعوة لإصدار عفو شامل عن جميع المعتقلين السياسيين: جريدة الشروق : الصفحة3 : 2011-05-30



دعوة لإصدار عفو شامل

عن جميع المعتقلين السياسيين

كتبت. ضحى الجندى:

طالب الدكتور عبد الآخر حماد، مفتى الجماعة الإسلامية، مجلس الوزراء الحالى والمجلس الأعلى للقوات المسلحة بإصدار عفو شامل عن جميع المعتقلين السياسيين الذين سجنوا فى ظل النظام السابق بسبب المحاكمات العسكرية والاستثنائية التى أجريت لهم.

وأضاف خلال ندوة بعنوان «الطائفية وخطرها على المجتمع»: «إن الثورة المصرية نعمة من الله، لأننا استردت حريتنا وكرامتنا»، وفيما يتعلق بالتعامل مع الأقباط قال «عمرو بن العاص لم يجبر الأقباط على الدخول فى الإسلام وكفل حرية العقيدة لغير المسلمين»، وتابع «إن فرض الجزية على غير المسلمين يأتى للمساهمة فى نفقات الدولة، وبالتالى فيجب على النصارى المشاركة فيها على أن تأخذ منهم الجزية برفق».

وقال الشيخ عبد الخالق حسن، القيادى بجماعة الإخوان المسلمين، إن الضمانة الوحيدة للقضاء على الفتنة الطائفية فى مصر تتمثل فى أن تكون الدولة قوية وعادلة، لافتا إلى أن اشتعال الفتنة بهذا الشكل هو مؤشر على ضعف الدولة.

حسب المعايير المهنية فإن الخبر الذى يستحق الإبراز هنا هو "أخذ الجزية برفق" وما حدث هو العكس بأن صدرت المحررة خبر عادى وجاءت منه بعنوان رغم أنه ليس الخبر المهم وهذا يسمى انحياز موضعة القصص.

5 – الانحياز باختيار المصادر:

ضحايا الإضرابات: جريدة الأهرام: الصفحة4: 2012-11-29



المرضى والمتقاضون أكثر المتضررين: ضحايا الإضرابات

المصدر: الأهرام اليومى

بقلم: منال الغمرى

تحولت الاضرابات والاعتصامات عقب ثورة 25 يناير الى مرض سرطانى تفشى فى مختلف مؤسسات الدولة حتى صارت أداة ساهمت فى تدمير الاقتصاد المصرى وإلقاء العبء الثقيل على المواطن الفقير الذى لم يتحمل تداعيات الاضرابات ودفعت بحياته وبمستقبله المتواضع للخطر والهلاك.
وفى الفترة الأخيرة وصلت الإضرابات إلى أهم فئات المجتمع وهم الأطباء والقضاة، فمنذ فترة طويلة وجميع الاطباء بجميع المستشفيات الحكوميه على مستوى الجمهورية يعلنون عن اضرابهم باستثناء الرعاية المركزة والطوارئ والحضانات ووحدات الفشل الكلوى حيث بدأ الاضراب جزئيا ثم تدرج الى 70% وأخيرا وصل الى 95% فى المستشفيات الحكومية والتأمين الصحى.
فها هى مرفت عبدالحميد تبكى مما يحدث لها وتقول: زوجى مريض ويبلغ من العمر 77 سنة ويحتاج علاجا شهريا للقلب والسكر والضغط والأعصاب وعندما توجهت به الى مستشفى أم المصريين بالجيزة لصرف العلاج لم أجد الاطباء فى اماكنهم، وبالبحث الطويل توصلت الى أحدهم الذى رفض التوقيع على الاوراق لصرف الدواء لزوجى بحجة "انهم عاملين اضراب"، وعندما توجهت الى إحدى الصيدليات لصرف بعض الأدوية الضرورية وجدت اسعارها فوق امكاناتنا المالية ولم اقدر على شرائها، فعدنا ولنا الله.
ويروى إبراهيم عوض 54 سنة مريض بالقدم السكرى ومصاب بتقيحات وجروح وله علاج نصف شهرى وغيارات يومية وعند توجهه للمستشفى رفض الاطباء متابعته وعلاجه وأكدوا أنهم فى حالة إضراب.
وتقول عزيزة أحمد: توجهت بطفلتى لاستكمال علاجها بقسم المخ والأعصاب فلم اجد الاطباء المتابعين لحالتها واخبرنى الممرض بأن جميع الاطباء مضربون عن العمل ويطالبون الحكومة بزيادة رواتبهم ونصحنى بالتوجه الى عيادة الطبيب المعالج لها مساءً وأعطى لى العنوان فكيف ومن أين ادفع الكشف وزوجى متوفى وعندى اربعة أولاد؟
- تجميد القضاء ووقف الحال
على الجانب مازال استمرار تعطيل المحاكم والنيابات مستمرا، فهناك العديد من القضايا والمحاضر التى تعطلت مما أدى إلى إهدار حقوق المواطنين وضياع الحقائق وتوقف المصالح، فعطيات محمود التى انفصلت عن زوجها ولديها طفلان رفعت دعوى نفقة لها ولأطفالها وكان من المفترض الحكم فى القضية آخر هذا الشهر ولا تعرف من أين تعيش هى وأطفالها فى ظل هذا الاضراب وغيرها آلاف الامهات منهن من يريدن النفقة ومنهن من يريدن الحضانة وكذلك قضايا الرؤيا، كما يستغيث أربعة أبناء بالمسئولين فقدوا والدهم فى حادث ويرغبون فى انتهاء إعلام الوراثة وتعيين الواصى عليهم، وكذلك هناك آلاف الموتى من ضحايا حوادث الطرق يوميا ويتركون وراءهم الارامل والقصر يحتاجون لتصاريح للدفن من النيابات والمحاكم التى تعطلت وكذلك المحبوسون احتياطياً على ذمة التحقيق أو التحريات والدعاوى المستعجلة التى لا تحتمل التأخير مثل اثبات حالة لرفع دعوى الفصل وأى تأخير يؤدى الى ضياع الحقوق وطمس الادلة واختفاء الحقائق، إضافة الى مئات السائقين الذين يرغبون فى استخراج وتجديد رخص القيادة للعمل والبحث عن لقمة العيش، ولا يجدون عملا أو مهنة غيرها للإنفاق على زوجاتهم وأولادهم ووراءهم ديون وإقساط يرغبون فى تسديدها واحتياجات اخرى كثيرة.

يوجد فى هذا التحقيق إنحياز بإختيار المصادر التى تؤيد وجهة نظر واحدة عن الأضرار التى وقعت بسبب الإضرابات، فى مقابل تغييب المصادر التى قامت بالإضراب لعرض وجهة نظرها. أيضا يوجد إنحيازات أخرى، كإستخدام كلمات تعبر عن إستهجان الصحفى للإضراب. وأيضا، إنحياز بتشويه حقيقة أن إضراب القضاة لم يشمل قضايا الأحوال الشخصية.. وغير ذلك من انحيازات يمكن رصدها فى هذا التحقيق.

6- <u>الانحياز بالتنميط</u>:

اليوم محاكمة هشام طلعت والسكرى ونائب القمار والمرأة الحديدية: جريدة الأحرار: الصفحة 1 : 2010-09-25



اليوم.. محاكمة هشام طلعت والسكرى ونائب القمار والمرأة الحديدية

كتب طارق درويش:

تستكمل اليوم محكمة جنايات جنوب القاهرة برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة نظر قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم والمتهم فيها كل من رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى وضابط امن الدولة السابق محسن السكرى، كما تستمع اليوم أيضا محكمة جنح قصر النيل الى شهود الاثبات فى قضية النائب ياسر صلاح عضو مجلس الشعب السابق، وصديقه خالد المتهمين بتزوير جوازى سفرهما واستعماله فى دخول صالة قمار بفندق سوفيتيل، بالمخالفة للقانون الذى يحظر على المصريين ممارسة هذه اللعبة كما تنظر اليوم أيضا محكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار جمال القيسونى اعادة محاكمة هدى عبدالمنعم الشهيرة اعلاميا بالمرأة الحديدية فى الحكم الغيابى الصادر ضدها من محكمة جنايات القاهرة يوم ٢٣ اغسطس ٢٠٠٠ بمعاقبتها

هشام طلعت

بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لاتهامها بالتزوير فى محررات رسمية واستعمالها والاستيلاء على عدد من الملايين من بعض من البنوك

يظهر الإنحياز فى إستخدام توصيف "المرأة الحديدية"، "نائب القمار".

7- انحياز بالاستحسان أو الاستهجان:

نجلا الرئيس المخلوع ينهاران خلال التحقيقات حول تضخم الثروة والتلاعب بأموال البورصة.. وعلاء مبارك يعترف بامتلاك أرصدة فى البنوك بالداخل والخارج : جريدة اليوم السابع: 2011- 05 – 31

اليوم السابع

نجلا الرئيس المخلوع ينهاران خلال التحقيقات حول تضخم الثروة والتلاعب بأموال البورصة.. وعلاء مبارك يعترف بامتلاك أرصدة فى البنوك بالداخل والخارج

الثلاثاء، 31 مايو 2011 - 11:46





نجلا الرئيس المخلوع علاء وجمال مبارك

كتب ابراهيم قاسم

iGoogle +

ربما يكون أكثر الأوصاف دقة للجرائم التى ارتكبتها أسرة الرئيس المخلوع مبارك بأنها "تشكيل عصابى عائلى".. بالأمس القريب أحيل الأب إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل المتظاهرين والحصول على عمولات فى صفقات "مص دم الغلابة".. فيما لا تزال الأم معلقة تماما.. أما الابنان علاء وجمال قابعان فى ظلمات السجن بتهما عديدة كان آخرها تضخم الثروة والكسب غير المشروع.

فى تمام الساعة 11 صباح أمس فوجئ علاء وجمال مبارك بالسجان المكلف بحراستهما يطرق عليهما باب الزنزانة التى يقبعان فيها ويقتادهما الى مكتب مدير سجن طرة ليجدا المستشار خالد سليم رئيس لجنة الفحص والتحقيق بجهاز الكسب غير المشروع فى انتظارهما بحضور المحامى فريد الديب .

وفى الساعة 11.30 بدأ المستشار خالد سليم التحقيق مع علاء مبارك نجل الرئيس المخلوع ووجه له سؤالا "انت متهم بالحصول على كسب غير مشروع " فسارع علاء "لا محصلش"، وأضاف بأنه قدم إقرار الذمة المالية الخاص به والذى جاء فيه جميع مصادر دخوله.

ثم عاود المستشار ووجه له تهمة اشتراكه مع والده وشقيقه جمال فى التربح والحصول على أموال طائلة بدون وجه حق، وحصوله على عمولات فى بعض الصفقات مما أدى إلى تضخم ثروته.. وهنا خارت قواه ليكشف عن مفأجاة مدوية تمثلت فى إفصاحه عن جميع أرصدته فى البنوك بالداخل والخارج والتى تقدر بملايين الجنيهات فضلا عن الممتلكات العقارية التى يمتلكها هو وزوجته وأبناؤه، وقام علاء بتقديم بيانات عن تلك الأرصدة من خلال إبلاغ الجهاز بأماكن تواجد تلك الأرصدة والتى قرر جهاز الكسب غير المشروع بالتحفظ عليها وتجميدها لحين الوصول إليها.

كما تم توجيه تهمة الاشتراك له مع أحمد سعد عبد اللطيف رئيس هيئة سوق المال فى التربح والكسب غير المشروع من خلال الاستيلاء على بعض الأسهم والأوراق المالية والتى تقدر بملايين الجنيهات، إلا أن علاء نفى ذلك الاتهام، وأكد عدم صلته بتلك التهمة.

وقام سليم بمواجهته بتحريات وتقارير الرقابة الإدارية وأقوال اللواء محسن راضى مدير إدارة مكافحة الكسب غير المشروع بمباحث الأموال العامة الواردة، والتى اتهمته بتضخم الثروة من خلال استغلال نفوذه السياسية ومنصب والده كرئيس للبلاد، وتقديم إقرارات ذمة مالية لا تتناسب مع حجم الثروات التى يمتلكونها.

وتضمنت التحريات بيانا كاملا بثروته وزوجته وأبنائه القصر، وهى عبارة عن ثروة عقارية ضخمة من القصور والفيلات والشاليهات والشقق الفاخرة توجد فى مدن القاهرة الجديدة، وشرم الشيخ والقاهرة والغردقة والإسماعلية والإسكندرية علاوة على امتلاكه مساحات كبيرة من الأراضى الفضاء والأراضى الزراعية فى أماكن متفرقة من مصر، وأرصدة بنكية وحسابات سرية بداخل مصر وخارجها وعدة شركات بقبرص وجزر الكاريبى بريطانيا.

وأوضحت التحقيقات أن علاء مبارك قام بعمل أكواد متعددة فى البورصة حتى يصعب على الجهات الرقابية تعقبه والتوصل إلى حقيقتها.

وفى نهاية التحقيقات معه قرر المستشار خالد سليم تجميد الأرصدة التى أفصح عنها وحبسه 15 يوما على ذمة التحقيقات على أن يبدا فى تنفيذها عقب انتهاء حبسه فى القضية المتهم فيها أمام النيابة العامة والتوقيع على إقرار كتابى بالكشف عن حساباته السرية بالداخل والخارج باللغات الثلاثة الإنجليزية والعربية والفرنسية.

وأما بالنسبة لجمال مبارك فتم مواجهته بتقرير لجنة خبراء الكسب غير المشروع التى وصلت إلى الجهاز

مؤخرا والتى جاء بها تحريات تكملية عن ثروته والتى لم يقم بإثباتها فى إقرار الذمة المالية إلا أن علاء أفصح عن جميع الأرصدة التى يمتلكها فى البنوك وأبلغ الجهاز عن عدد تلك البنوك التى يضع فيها الثروة، ونفى الاتهامات المنسوبة إليه فى تضخم الثروة، وأكد بأن جميع ما يمتلكه جاء عن طريق عمله ببنك أمريكى، واستثمر الأموال فى مجال العمل الاستثمارى، ولم يكن هناك أى شبهة فى ثروته، وقام جمال مبارك بالتوقيع على قرار الكشف عن حساباته السرية.

فى البداية يمكن رصد انحياز الاستحسان أو الاستهجان فى مقدمة الموضوع حيث يصف المحرر عائلة الرئيس السابق بأنها "تشكيل عصابى" وغيرها من الأوصاف التى يستهجن فيها "جرائمهم".

هذا الخبر من الأخبار التى يمكن أن نرصد فيها أيضا أكثر من انحياز، بداية من العنوان الذى جاء فيه أن المتهمان قد "إنهارا" فى التحقيقات دون أن يثبت تلك المعلومة وهو تشويه للحقائق. أيضا أن أحد المتهمين "يعترف بإمتلاك أرصدة فى البنوك" وهذه ليست تهمة. وتعد انحيازا باستخدام حقائق للوصول إلى نتائج زائفة.

8- الانحياز باستخدام المصطلحات والتعريفات الخاطئة:

بلاغ من "محامى الثورة" يتهم الأمن باستخدام غاز سام لقتل المتظاهرين : جريدة نهضة مصر : الصفحة 13 : 2011-11-27

بلاغ من "محامى الثورة" يتهم الأمن باستخدام غاز سام لقتل المتظاهرين

تقدم منتصر الزيات المحامي واحد المدعين بالحق المدني في قضية قتل الثوار ممثلا عن "اتحاد محامي الثورة" ببلاغ للنائب العام المستشار عبد المجيد محمود ضد المشير محمد حسين طنطاوى رئيس المجلس العسكرى ود. عصام شرف رئيس الوزراء واللواء منصور عيسوى وزير الداخلية وكل من رئيس قطاع الأمن المركزى ومدير أمن القاهرة يتهمهم باستخدام غازات سامة لقتل المتظاهرين.

جاء فى تفاصيل البلاغ الذى يحمل رقم ١٠٨٤٩ لسنة ٢٠١١ انه بتاريخ ٢٠ نوفمبر الجارى اقتحمت قوات الشرطة العسكرية والمدنية بوزارة الداخلية ميدان التحرير واعتدت على المتظاهرين السلميين وقاموا بسحل المتظاهرين على الارض بوحشية مستخدمين القنابل المسيلة للدموع وقاموا باشعال النيران فى متعلقاتهم بعد الاعتداء الوحشى عليهم مما يؤكد تعمد القيادات الأمنية قتل المتظاهرين.

أوضح الزيات فى البلاغ أن قوات الأمن لم تكتف بذلك بل قامت بإطلاق غاز "CS" الذى يسبب استنشاقه مضاعفات حادة فى الجهاز التنفسى والقىء الحاد والتسمم الذى يؤدى للوفاة بسبب تفاعل مركباته وهذا النوع من القنابل لا يسمح باستعماله إلا فى حالات الحرب طبقاً لمعاهدة الأسلحة الكيماوية الموقعة عام ١٩٩٧ التى رفضت مصر التوقيع عليها.

كما استخدمت قوات الأمن غاز "CT" الذى أكدت الأبحاث العلمية أن كثرة التعرض لهذه الغازات ترفع من نسبة السموم فى الجسم مما يؤدى للوفاة وطالب مقدم البلاغ نيابة عن محامى الثورة التحقيق فى جرائم قتل المتظاهرين وتحليل القنابل المستخدمة من قوات الأمن عن طريق قاضى تحقيق واستدعاء المتهمين للتحقيق معهم فيما نسب اليهم من اتهامات تضمنها البلاغ.

فى الخبر يشير المحرر إلى منتصر الزيات بأنه أحد المدعيين بالحق المدنى فى قضية قتل المتظاهرين. وهو ليس "محامى الثورة". وبالتالى يستخدم العنوان مصطلحات خاطئة.

9- الانحياز بتقديم الرأى كخبر:

مشعل وبكري في سباق المؤتمرات بحلون

مشعل وبكري في سباق المؤتمرات بحلون

كتب: سامح لاشين- وإبراهيم عمران:

الأهرام 16- 10- 2010

لم تمر72 ساعة علي المؤتمرات الحاشدة لكل من مشعل وبكري المتنافسين علي مقعد الفئات بحلوان.. حتي قاما بجولتين جديدتين .



حيث جلس مشعل بعد ادائه لصلاة العشاء بمسجد الفردوس بحلوان وسط مؤيديه كواعظ وقال مشعل: أنا في بيت من بيوت الله ولم احضر للحديث عن الانتخابات فأنا وزير منذ1996 وعضوية مجلس الشعب عبء علي ولكن أحب أن أقول الحديث القدسي هناك أناس اختصهم الله بقضاء حوائج الناس حببهم في الخير وحبب الخير فيهم أما علي الجانب الآخر فقد بدأ بكري يخوض جولات بمنطقة المعصرة والحدائق التي كانت تتبع الدائرة24.. وتحدي مشعل أن يقوم بجولات في هذه المناطق, حيث إنها معقل مؤيديه.

وعند زيارته لمعقله في عزبة الوالدة قال: إن مشعل استعان بمناصريه وليس بأهالي العزبة

ومن المتوقع أن تزداد السخونة والجولات الانتخابية بين الطرفين خلال ايام العيد.

الإنحياز هنا واضح فى استخدام الصحفى لصياغة الخبر بصورة بها محاباة لصالح مشعل وأيضا تقديم الرأى باعتباره جزء من الخبر بأن وصف تصرف مشعل الذى يجرمه القانون باستخدام دور العبادة فى الدعاية الانتخابية، بأنه جلس "كواعظ" أى أنه وصف فعل يجرمه القانون بطريقة إيجابية.

10- انحياز نقص السياق:

عصام العريان يعود من أمريكا.. وممدوح حمزة يطير إلى لندن

تهاني عبد الرحيم- وهشام عبد العزيز

10-12-2012 | 14:32

بوابة الأهرام



العريان و حمزة

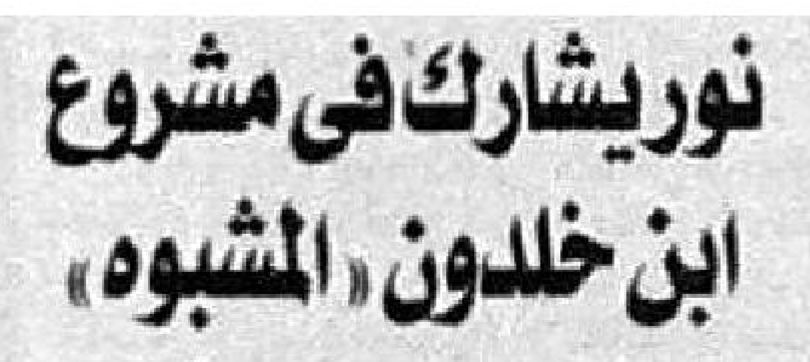
وصل إلى مطار القاهرة الدولى منذ قليل الدكتور عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، القيادى الإخوانى قادمًا من نيويورك، بعد زيارة استغرقت عدة أيام، التقى خلالها عددًا من المسئولين، حيث غادر القاهرة يوم الأربعاء الماضي متوجهًا إلى دبى، ومنها إلى الولايات المتحدة .

من ناحية أخرى غادر القاهرة المهندس ممدوح حمزة، الناشط السياسي، متجهًا إلى لندن على متن الطائرة المصرية.

الإنحياز هنا فى نقص المعلومات عن سفر المهندس ممدوح حمزة إلى لندن على متن الطائرة المصرية.

11- الانحياز باستخدام حقائق للوصول إلى نتائج زائفة:

نور يشارك فى مشروع إبن خلدون (المشبوه) : جريدة روزاليوسف : الصفحة 5 : 2009-03-10



نور يشارك فى مشروع ابن خلدون «المشبوه»

كتبت - هويدا يحيى - فريدة محمد

استمرارًا لدورات مركز ابن خلدون «المشبوه» فى إطار مشروع التوعية الجذرية بالديمقراطية والممول من هيئة المعونة الأمريكية USAID.. يفتتح أيمن نور رئيس حزب الغد السابق والمفرج عنه صحيًا مؤخرًا، بعد سجنه لتزويره توكيلات مؤسس الحزب، الدورة الأخيرة للمشروع والمقرر عقدها غدًا بمقر حزب الغد بالإسكندرية لحضور ٥٠ من كوادر الحزب المتنازع على رئاسته.

من جهة أخرى تنظر اليوم محكمة القضاء الإدارى فى الاستشكالين المقدمين من موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد ضد حكم القضاء الإدارى الذى لم يعتد به رئيسًا للحزب، والثانى مقدم من جبهة إيهاب الخولى رئيس مجموعة غد أيمن نور الذى يستهدف ابطال استشكال موسى.

أيضا هنا يمكن رصد أكثر من إنحياز، ومن هذه الإنحيازات استخدام حقيقة حضور الدكتور أيمن نور لإفتتاح أحد مشروعات مركز إبن خلدون، وحقيقة إدانته فى قضايا تزوير توكيلات..بشكل يؤدى إلى استنتاج زائف.

12- الانحياز بتشويه الحقائق:

القوي الوطنية بالشرقية ترفض وثيقة السلمى وتطالب بعزله : جريدة الأخبار : الصفحة5 : 13-11-2011

القوى الوطنية بالشرقية ترفض وثيقة السلمى وتطالب بعزله

الشرقية - سناء عنان :

نظمت القوى الوطنية بالشرقية ، وقفة احتجاجية بميدان الشهداء بمدينة الزقازيق ، بحضور ممثلي وأمناء الأحزاب والتيارات السياسية ، وأكثر من ٥ الاف شخص، حيث أعلنوا رفضهم وثيقة الدكتور على السلمى نائب رئيس الوزراء الفوق دستورية، وطالبوا بعزله وإقالته من منصبه ..أكد المحتجون أن الوثيقة ستؤدى فى النهاية إلى تقسيم مصر إلى دويلات إسلامية وقبطية ونوبية و بدوية، وشددوا على ضرورة سحبها فورا، حيث تمثل وصاية على إرادة الشعب، وجميع الأحزاب والقوى السياسية ، مطالبين جموع الشعب المصرى بالتصدى لهذة الوثيقة للحفاظ على وحدته وحقوقه. .كما طالبوا المجلس العسكرى باحترام الديمقراطية، والتبرؤ من وثيقة السلمى، وإقالته فورا، وإعلان جدول زمنى لتسليم الحكم لسلطة مدنية منتخبة، وتكليف حكومة شرف بحل مشاكل المواطنين بدلا من افتعال الأزمات السياسية غير المبررة . ردد المحتجون شعارات تعكس رغبتهم فى تحقيق الاستقرار، والأمن والأمان لشعب مصر ، ورفضهم لوثيقة السلمى التى تمثلت فى «السلمى باطل» و «الشعب يريد الأمن والأمان» و«المصرى ساكت ليه .. مش شايف تونس عملت إيه» و«الشعب يريد تطهير البلاد، وإزالة الفساد».

ثم تناوب ممثلو القوى السياسية إلقاء الكلمات، فقال «رؤوف الهوارى» أمين حزب الغد الجديد، أن الشعب المصرى بجميع طوائفه يرفض الفلول فى أى موقع ، وكذلك التدخل لفرض الوصاية على الشعب، والذى نهض يوم ٢٥ يناير ونجح فى إسقاط النظام البائد.

العنوان والنص يستخدم التعميم بأن "القوى الوطنية".. فى محافظة الشرقية تعارض وثيقة الدكتور السلمى، رغم أن حزب الوفد مثلا وافق عليها وهذا يعتبر انحياز بتشويه الحقائق.

13- الانحياز باستخدام الافتراضات التى لا يمكن دحضها:

قطاع الاخبار والتليفزيون المصري تتابع الأحداث : جريدة الأهرام : الصفحة 13 : 2011-01-30

قطاع الأخبار والتليفزيون المصري والقنوات المتخصصة تتابع الاحداث

□ يتابع التليفزيون المصري بمختلف قنواته الارضية والفضائية الاحداث الجارية حيث يقدم بثا مباشرا من الشارع المصري لحظة بلحظة من مختلف قطاعات مصر من خلال المراسلين مع تعليقات مستمرة وعرض لآراء المحللين والخبراء في مختلف المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

ففي التليفزيون يتم إعلان حالة الطوارئ من قبل حدوث المظاهرات حيث تواصل القيادات الإعلامية الليل بالنهار من مكاتبهم بالتليفزيون في القطاعات المختلفة في قطاع التليفزيون برئاسة نادية حليم ومركز أخبار مصر برئاسة عبد اللطيف المناوي والقنوات المتخصصة برئاسة هالة حشيش.

ويواصل التليفزيون ضم كل القنوات بالقطاعات المختلفة لنقل الاحداث معا في نفس التوقيت وبشكل مباشر. كما تعرض القنوات مجموعة من الفواصل التي تحث الجمهور علي الولاء والإنتماء والحفاظ علي الممتلكات العامة والخاصة.

الخبر يقدم إفتراض لا يمكن دحضه حين يقول أن التليفزيون يتابع الأحداث وينقلها، لكنه لا يقول كيف ينقل التليفزيون هده الأحداث بطريقة بها إنحياز لصالح طرف من الأطراف.

14 – الانحياز باستخدام الكلمات ذات الحمولات:

حرب نسوان على مقاعد الشعب في المنيا : جريدة الأحرار : الصفحة 5 : 2010-04-06

«حرب نسوان» على مقاعد الشعب فى المنيا

صراع شرس بين سوزان وهويدا.. ووردة تحاول اللحاق بالركب

المنيا - جمال علم الدين:

اشتعلت معركة كوتة المرأة فى انتخابات مجلس الشعب القادمة وقد أطلق عليها البعض «حرب نسوان»، ففى ملوى اشتدت حدة المنافسة بين سوزان البوشى وهويدا على عبدالقادر حيث تقوم الأولى بجولات مكوكية فى أرجاء المحافظة وتشارك اللواء أحمد ضياء الدين جولاته الميدانية وزياراته واجتماعاته ولم تكتفى بذلك فهى تقوم بزيارة القرى التى ترى فيها أنها القرى الأكثر احتياجا وتتلاحم مع المواطنين هناك.. فى الوقت الذى بدأت فيه هويدا على عبدالقادر بالاستعانة ببعض مراسلى الصحف بدفع مبالغ مالية عبارة عن إعلانات بالتهانى وموضوع تسجيلى عن نشاطها.

الغريب أن سوزان البوشى لها نشاط أهلى متميز من خلال عضويتها بجمعية الشابات المسلمات والتى كرمت ١٢٠ يتيما فى عيد اليتيم أما هويدا فقد كرمت ١٤٠ أما مثالية ردا على نشاط سوزان الأهلى.. حيث أقامت هويدا هذا الاحتفال على نفقتها الشخصية بجمعية الشبان المسلمين بملوى.. فى الوقت الذى تؤكد فيه استطلاعات الرأى أن سوزان البوشى تحصد أصوات جنوب المنيا لذلك فإن المرأة فى شمال المحافظة قد تعقد معها اتفاقا ضمنيا لتبادل الأصوات بين شمال وجنوب المنيا.

وفى مركز العدوة تتطلع وردة وزير عضو المجلس الشعبى للمحافظة لمقعد المرأة خاصة وأن نشاطها داخل محلى المحافظة جيد حيث رفعت شعار أعاهد الله والمواطنين على خدمتكم.

أما إيمان أحمد جمال والذى سبق وأن رشحها الحزب الوطنى فى انتخابات ٢٠٠٥ وفشلت فى الفوز بالمقعد بفارق ٣٠٠ صوت عن المرشح المستقل فى ذلك الوقت فتحى فضل حيث قامت بالعديد من الخدمات مؤخرا للمواطنين.

فى مطاى أقامت أمانة المرأة بالحزب الوطنى بالتعاون مع جمعية مطاى لتنمية المجتمع المحلى ندوة تحت عنوان «كوتة المرأة وحقوقها السياسية» طالب خلالها الحضور بمشاركة كوتة المرأة فى وضع الخطط والبرامج والسياسات.

فى المنيا عادت من جديد إلى دائرتها سوزان الصراف وقد شهدت شوارع المنيا زخما فى اللافتات التى تهنئ الإخوة الأقباط بالأعياد والمناسبات وتبادل الزيارات إلى الكنائس كلهن يحاولن مغازلة الحزب الوطنى حتى يفزن باختيارهن على مقعد المرأة.

اختلف الأمر فى صعيد مصر والعرف السائد بعد المنافسة الشرسة على مقعد المرأة فملأت صور المرشحات جدران المنازل وذلك بتعليق اللافتات والإعلانات فى الوقت الذى يؤكد بعض المراقبين أن معركة المرأة فى المنيا صعبة وذلك لأن انتخابات مقعد المرأة تشمل ٩ مراكز إدارية هى مراكز المحافظة وتسعى كل منهن لكسب أصوات أغلبية هذه المراكز.

ويمكن القول: كما ذكر محافظ المنيا أحمد ضياء الدين أن مشاركة المرأة فى الانتخابات القادمة فى المنيا جاءت لتصحيح المفاهيم والموروثات الخاطئة عن المرأة فى صعيد مصر وخير دليل على ذلك إقبال عدد كبير منهن على الترشح وجولاتهن فى قرى المراكز بالمحافظة.

يستخدم الكاتب مصطلح "حرب نسوان" في العنوان، ومتن الفقرة الأولى، تحميلاً لرأيه الخاص، مع تجهيل المصدر الذي أطلق هذا المصطلح قائلاً "أطلق عليها البعض حرب نسوان" دون تحديد هؤلاء "البعض".

والكلمة نفسها ذات حمولة وتحمل تمييزا ضد النساء، ينم عن إستهجان الكاتب لمشاركة النساء في الإنتخابات.

15- الانحياز بعدم توافق العنوان مع النص:

"الحلول النفسية" تنقذ سيناء من البطش الأمني: جريدة الوفد : الصفحة 5 : 2012-09-10

«الحلول النفسية» تنقذ سيناء من البطش الأمنى

كتبت - مني أبوسكين وثناء عامر:

فشلت الأنظمة السياسية التي حكمت مصر علي مدار الـ ٦٠ عاما الماضية في تنمية سيناء، سواء كان ذلك بهدف التنمية في حد ذاتها او لتأمينها باعتبارها اهم واخطر الحدود المصرية.

والآن.. وبعد ثورة ٢٥ يناير ينتظر الشعب السيناوي الحل والأمل في وطن جديد ومعاملة تليق بهم خاصة في ظل صراع يكاد يكون دائما بين غالبية أبناء الإقليم وبين وزارة الداخلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو هل لدي الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية وحكومته الجديدة برئاسة الدكتور هشام قنديل خطة ورؤية مختلفة عن النظام البائد في التعامل مع قضايا وهموم سيناء، حتي لو كان ذلك هو الحل النفسي والاجتماعي بعد أن فشلت الحلول الأمنية في ذلك؟

يصف الدكتور سمير نعيم، استاذ علم الاجتماع السياسي، الوضع في سيناء بـ«المؤسف»، وانه استمرار لما كان عليه أيام مبارك، من حيث إهمال سيناء بشرا وثروات، مضيفا: «المواطن السيناوي مازال يعامل علي انه مواطن من الدرجة الثانية أو الثالثة، مما جعل سيناء تفتقر إلي المشروعات التنموية رغم انها تمتلئ بالثروات الهائلة، فالمواطن السيناوي يتعرض للتمييز ضده من حيث الوظائف والتمثيل في المجالس النيابية، رغم انه قام بدور بطولي ورائع إبان الاحتلال الإسرائيلي، وأكد ان المواطن السيناوي مازال محروما من تملك الأرض الذي عاش عليها ومفروض عليه الحياة القبلية البدوية الخالية من كافة مظاهر الحياة الآدمية والخدمات الصحية والتعليمية، وسط سيناء علي سبيل المثال لا يوجد بها أي مورد سوي السياحة علي الشواطئ.

وأضاف نعيم: سيناء تمثل ٦٪ من مساحة أرض مصر، ويمكن أن تستوعب أكثر من ثلاثين مليونا من المصريين بما يساهم في حل التكدس السكاني وحل مشكلة البطالة إذا تم تعميرها، وزيادة كثافتها السكانية، بما يجعلها خط الدفاع الأول عن أمن مصر كلها.

وحول العدالة والمساواة بين السيناويين وباقي المصريين قال نعيم: «لدي أهل سيناء إحساس بالقهر والظلم، وعندما قامت الثورة تطالب بالعدالة الاجتماعية وبالعيش والحرية والكرامة الإنسانية، فإن ذلك كان يعني العدالة لكل أبناء مصر، منتقدا إطلاق لفظ «بدو سيناء» بدلا من كلمة مواطنين كما نقول علي أهل وجه بحري أو قبلي، وأوضح أستاذ علم الاجتماع، ان مثل هذه الألفاظ رغم بساطتها فإنها تترك شرخا نفسيا عميقا في نفوس السيناويين ويشعرهم بأنهم ليسوا آدميين.

وعن التعامل الأمني في سيناء، أكد نعيم انه استمرارية لاستراتيجية تمييزية تخوينية، مما يجعل التعامل الأمني سياسة فاشلة تماما مضيفا أنه لا يمكن إطلاقا ان يكون القهر أداة فعالة لاكتساب ثقة الإنسان، لافتا إلي أهمية سد الفجوة بين البدو والشرطة قبل ان تدخل في منعطف خطير، يزيد من الإرهاب والتطرف

في المنطقة.

قالت الدكتورة عزة كريم، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ان ملف شمال سيناء، من أهم وأخطر الملفات، لأنه ملىء بالتراكمات شديدة الخطورة منذ عام ٦٧ إلي عام ٧٣، خاصة أن الاتفاقيات الدولية، لم تراع أهل سيناء، ولا حاجاتهم ومتطلباتهم والتفتت علي حقوق السيناويين، فحرمتهم من امتلاك الأراضي التي ورثوها عن أجدادهم، وهو ما يجعلهم يشعرون أنهم علي الهامش باستمرار.

وحذرت كريم من تداعيات حرمان أهالي سيناء، من أوراق رسمية وبطاقة شخصية وما يترتب عليها من عدم توثيق الزواج والمواليد، وما ترتب علي ذلك من تداعيات خطيرة، وأصبحوا يعيشون في عزلة نظرا لعدم قدرتهم علي الالتزام والاندماج في المجتمع.

وأشارت كريم إلي نقص معالم التنمية وغيابها في أغلب المناطق فلا يوجد اهتمام بالتعليم ولا الصحة ولا المياه أو إنشاء مشاريع تجارية، مما اضطر أهالي سيناء إلي زراعة المخدرات والسلاح وحذرت كريم من تنامي إحساس البدو بالغربة والعزلة نظرا لكثرة حقوقهم المهدرة مشددة علي ضرورة إدماج أهل سيناء نفسيا واجتماعيا واقتصاديا في أقرب وقت، والبعد عن استخدام الحل الأمني، الوسيلة الوحيدة للنظام السابق، والتي ثبت فشلها، وتسببها في مشاكل عكسية.

وشددت كريم علي الاهتمام بمنطقة شمال ووسط سيناء، علي وجه الخصوص لأن حدودهما مع إسرائيل مفتوحة والمخاطر التي تمج بها تلك المناطق كثيرة، وطالبت أستاذة علم الاجتماع، بالتوقف عن أسلوب القمع والقهر الأمني، الذي يشرد أسرة بكل مشبوه أو متهم فيها دون أن يكون لهم أدني ذنب.

أكدت سوسن فايد أستاذ علم النفس بمركز البحوث الجنائية، ان القضية السيناوية معقدة وليست بالسهولة التي يصورها الإعلام، مشيرة إلي ان ارتباط القبائل السيناوية بعقائد معينة وثقافة خاصة تعتمد علي نظام الشيوخ والقبائل يجعل النظام الأمني يفشل في التعامل معهم.

وأوضحت فايد ان القضية السيناوية تحتاج بعدا سياسيا وحالة من الحوار لفهم ما يحدث داخل سيناء، مضيفة ان المعالجة الحالية لمشاكل سيناء غير مجدية، لأن هناك سيكولوجية خاصة بأهالي سيناء، تستلزم ضرورة الحوار معهم.

ورأت أستاذة علم النفس ان الإختراق الخارجي للمنطقة جعلها معقلا لجميع الجنسيات، وأن خطورة الأمر تكمن في معرفة الأيدي الخارجية ومدي إدراك البعد الخارجي، مشددة علي ضرورة نشر الوعي الثقافي لبدو سيناء.

وأشارت فايد الي ان جهاز أمن الدولة المنحل كان يحتوي علي كوادر مدربة لديها معلومات لكيفية عمل حوار واستجوابات لمعرفة أبعاد القضية السيناوية.

يستخدم المحرر هنا عنوان "الحلول النفسية" بشكل متعسف وبه انحياز بغرض إحداث تأثير على القارئ لجذبه لقراءة الموضوع الذى يتحدث فى معظمه عن مشاكل اجتماعية، وسياسية، وغياب للتنمية، وتهميش الدولة لسيناء..إلخ.

القسم الثالث

مبادىء كامدن والكتابة الخبرية المهنية

مبادىء كامدن والكتابة الخبرية المهنية

ترتبط المهنية في الكتابة الخبرية إرتباطاً وثيق الصلة بحق الجمهور في الوصول للمعلومات، نظراً لأن الوسائل الإعلامية بصورها المختلفة، من صحف، إذاعات، محطات تليفزيونية ومواقع إخبارية إلكترونية، تعمل من أجل إيصال معلومات إلى الجمهور. ويثار الجدل بشأن معايير حرية الإعلام بوصفها جزء أساسي من حرية التعبير. وتمثل "المهنية" في الكتابة الخبرية نقطة مركزية في ضمان حرية الإعلاميين في التعبير، بما لا يخل بحق الجمهور في الحصول على المعلومات بصورة ملائمة ومنتجة وفق معايير مهنية. حيث تعزز الكتابة الخبرية الخالية من الانحيازات مستويات حصول الجمهور على المعلومات بصورة سليمة، وتضمن للإعلاميين موقفاً صلباً يدعم حقهم الأساسي في التعبير. ويمثل إلتزام الإعلاميين بالمعايير المهنية في الكتابة الخبرية ضمانة للعديد من الحقوق الأساسية للإنسان، ويؤدي الانحياز إلى تكريس إهدار هذه الحقوق.

في هذا القسم نسعى لتوضيح العلاقة بين "مبادىء كامدن حول حرية التعبير والمساواة[1]" – والتي سنوضحها لاحقاً – وبين "دليل المهنية في الكتابة الخبرية" الذي جاء في القسم الأول من هذا العمل، من خلال توضيح العلاقات المباشرة بين أنماط الانحيازات المهنية الأكثر شيوعاً، سواء الانحيازات البنيوية، أو الانحيازات غير البنيوية.

تعريف بمبادىء كامدن

قامت منظمة "المادة 19" في 11 ديسمبر 2008، و23 – 24 فبراير 2009 بتنظيم مناقشات بين مسئولين رفيعي المستوى في الأمم المتحدة ومسئولين وخبراء من المجتمع المدني وأكاديميين متخصصين في قانون حقوق الإنسان الدولي حول مواضيع حرية التعبير والمساواة. وبناء على نتاج هذه المناقشات تمت صياغة "مبادىء كامدن حول حرية التعبير والمساواة".

تتكون مبادىء كامدن من أربعة محاور رئيسية يتفرع منها إثنا عشرة مبدأ. والمحاور الأربع الأساسية هي:

1. الحماية القانونية للمساواة وحرية التعبير.
2. حق الإنسان في التعبير وفي إيصال صوته.

[1] يمكن الإطلاع على النص الكامل لـ"مبادىء كامدن حول حرية التعبير والمساواة" وقائمة المشاركين في المناقشات من موقع "منظمة المادة 19" عبر الرابط التالي:
http://www.article19.org/resources.php/resource/1214/ar/

3. تعزيز التفاهم بين الثقافات.
4. حرية التعبير والخطابات المؤذية.

وتخاطب المبادىء الأثنا عشرة كل الأطراف المرتبطة بالعمل الإعلامي، بداية من السلطات التشريعية والتنفيذية، ومروراً بمالكي وسائل الإعلام، والإعلاميين، ومنظمات المجتمع المدني.

وما سيتم تناوله في هذا القسم من هذه المبادىء، هو العناصر المرتبطة بأثر الانحيازات والممارسات المهنية للصحافة الخبرية في تعزيز حرية التعبير والمساواة. عبر توضيح العلاقة بين أنماط الإنحياز في الكتابة الخبرية وما تنص عليه هذه المبادىء.

مبادىء كامدن، وأنماط الانحياز في الكتابة الخبرية:

تناولت مبادىء كامدن مسألة النزاهة وأهمية اعتماد الدقة، وشملت كافة أنماط الانحيازات المهنية في الكتابة الخبرية، بصورة إجمالية، في في النقطة الفرعية رقم "ث" من المبدأ السادس المعنون "دور وسائل الإعلام الجماهيرية" حيث نصت على ضرورة "الإلتزام بتوفير المعلومات بأعلى المستويات التي تراعي المعايير المهنية والأخلاقية المعترف بها". وهناك عدد من المبادىء، والنقاط الفرعية المندرجة تحتها يمكن توضيحها من خلال الربط بينها وبين عدد من أنماط الإنحياز التي يتناولها هذا الدليل.

وضمن محور "حق الإنسان في التعبير وفي إيصال صوته" ترتبط إنحيازات **اختيارات القصص، المساحة، مدة العرض وترتيب الأولوية** بصورة وثيقة مع النقطة الفرعية "ب" من المبدأ السادس، والتي تنص على ضرورة "تناول المسائل التي تثير إهتمام المجتمع قدر المستطاع". حيث تضع هذه النقطة الجمهور باعتباره الأولوية التي يستحسن أن تتجاوب وسائل الإعلام مع اهتمامتها.

وينص المبدأ السادس أيضاً في النقطة الفرعية "ت" ضرورة "البحث عن المصادر والآراء المتعددة ضمن المجتمعات المختلفة بدلاً من تمثيل هذه المجتمعات ككتلة واحدة متجانسة" وهو الأمر الممكن تحقيقه من خلال تلافي ممارسة انحيازات غير بنيوية، هي **انحيازات إختيار المصادر والتنميط**. خاصة المرتبطة باعتماد وسائل الإعلام على مصادر محددة باعتبارهم ممثلين لأصحاب عرق أو دين أو جماعة اجتماعية.

ويندرج ضمن المحور الرابع "تعزيز التفاهم ما بين الثقافات" المبدأ التاسع الذي يتناول مهام وسائل الإعلام في تعزيز هذا التفاهم، وذلك عبر إتخاذ تدابير غالبيتها يرتبط بالإلتزام بالممارسة المهنية في الكتابة الخبرية. حيث ينص المبدأ التاسع من مبادىء كامدن في البنود الفرعية "أ"، "ب"، "ت" من النقطة 9.1 على ضرورة "التنبه إلى أهمية تغطية

الحدث في سياقه الصحيح بموضوعية ودقة، مع ضرورة إعلام الجمهور بالممارسات التمييزية" وهي النقطة التي يمكن تحقيقها عبر تلافي عدد من الانحيازات غير البنيوية هي **انحيازات الحذف الاختياري، انحياز نقص السياق، انحياز استخدام الحقائق للوصول لنتائج زائفة، انحياز تشويه الحقائق وانحياز عدم توافق العنوان مع النص**

فيما ينص البند الفرعي "ب" من النقطة ذاتها على ضرورة "التنبه لخطر الآراء المسبقة والتمييز ضد الأشخاص أو الجماعات المختلفة التي تعززها وسائل الإعلام" وهو ما يمكن القضاء عليه عبر مراعاة عدم ممارسة **إنحيازات التنميط، الاستحسان والاستهجان، تقديم الرأي كخبر** . أما تحقيق التوافق مع البند الفرعي "ج" من النقطة 9.1 والتي تنص على ضرورة "تجنب الإشارة غير الضرورية إلى العرق أو الدين أو النوع أو غيرها من الخصائص الجماعية التي تعزز التعصب" فيمكن من خلال مرعاة عدم ممارسة **إنحيازات التنميط واستخدام الكلمات ذات الحمولات**.

"**التحريض على الكراهية**" هو عنوان المبدأ الثاني عشر. وهو أحد أبرز القضايا الشائكة المرتبطة بحرية التعبير. وهي قضية تلعب الممارسات المهنية في الكتابة الخبرية دوراً رئيسياً في تلافيها. حيث إن بث خطاب الكراهية يصبح أيسر وأكثر سهولة نتيجة عدم الإلتزام بالممارسات المهنية في الكتابة الخبرية. ويلعب الإلتزام بالمعايير المهنية في الكتابة الخبرية ومنح كافة الأطراف مساحات متساوية في التغطية الخبرية، وتوفير توازن في المصادر، ووضع الأخبار في سياقها، دوراً أساسياً في توفير مساحة للأطراف المعرضة لنتائج سلبية نتيجة لهذا الخطاب في الدفاع عن نفسها والرد على هذا الخطاب. كما يؤدي تلافي انحيازات الكلمات ذات الحمولات والتنميط إلى الحد من خطاب الكراهية، والذي يستند في غالبية الأحوال على إعتماد مثل هذه الانحيازات خاصة عند ربطها **بانحياز تقديم الرأي كخبر**.

برنامج استقلالية الإعلام

يهـدف برنامـج "اسـتقلالية الإعـلام" إلى تعزيـز الرقابـة الاجتماعيـة عـلى مهنيـة الإعـلام، وأشـكال الأداء الإعلامـي. وإصـلاح الأطـر القانونيـة المنظمـة لعمـل الإعـلام - العـام والخـاص - والتـي تؤثـر سـلباً عـلى اسـتقلاليته ومهنيتـه. ودعـم الأشـكال المختلفـة للبدائـل الإعلاميـة المسـتقلة التـي تنشـأها مجموعـات الإعلاميـين وكذلـك أشـكال الإعـلام الاجتماعـي الجديـد، والمسـاهمة في تحريـر الإعـلام مـن مـن الممارسـات السـلطوية التـي طالما سـيطرت عليـه، وتسـليط الضـوء عـلى السياسـات التـي تؤثـر عـلى اسـتقلالية الإعـلام وقيامـه بوظائفـه، وذلـك مـن أجـل إعـلام يحافـظ عـلى حق الجمهور في المعرفة..



2 شارع حسين باشا المعمار متفرع من محمود بسيوني،
ميدان طلعت حرب، وسط البلد - الدور الرابع - شقة 8
002 02 257 56 417
info@sitcegypt.org
www.sitcegypt.org